

عميد الدراسات العليا يشارك في لقاء عمداء الدراسات العليا الثاني عشر المنعقد
في جامعة أم القرى



شارك سعادة عميد الدراسات العليا بجامعة الملك خالد الدكتور : أحمد بن يحيى آل فائع في لقاء عمداء الدراسات العليا الثاني عشر الذي عقد في جامعة أم القرى يوم الخميس ١٤٣٨/٣/٢هـ، وافتتحه معالي مدير جامعة أم القرى الأستاذ الدكتور : بكري عساس، وبحضور أمين عام اللجنة المكلفة بمهام مجلس التعليم العالي الأستاذ الدكتور : محمد الصالح، وكان اللقاء بعنوان "الإسهامات الممكنة للدراسات العليا في الجامعات السعودية لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م".

وبحسب التقرير الإعلامي الصادر عن جامعة أم القرى بعد انتهاء الاجتماع : رفع المشاركون في اللقاء الثاني عشر لعمداء الدراسات العليا في الجامعات السعودية الذي نظّمته جامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، شكرهم لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله - ، كما عبروا عن شكرهم لسمو مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة على الدعم الذي تقدمه الحكومة الرشيدة لتحقيق النهضة الشاملة في بلادنا لاسيما قطاع التعليم عموماً والعالي على وجه الخصوص .

جاء ذلك في ختام فعاليات اللقاء الذي عقد اليوم الخميس، وإعلان توصياتهم في جلستهم الختامية ، حيث قدموا خلالها أوراق عمل ومقترحات علمية ومبادرات استراتيجية تهدف إلى دفع عمادات الدراسات العليا في الجامعات السعودية للقيام بدورها في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م والارتقاء بمستوى التعليم العالي في

الجامعات السعودية ليضاهي مثيلاته عالميا وتصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من بين أفضل مائتي جامعة عالمية، علاوة على ذلك قدمت أوراق العمل حلولا مقترحة في أهمية الموازنة بين مخرجات الدراسات العليا وتلبية متطلبات سوق العمل، إضافة إلى معالجة الكثير من القضايا المتعلقة بتطوير مدخلات ومخرجات الدراسات العليا بما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م .

وأكدوا في توصياتهم على توحيد الرؤى المستقبلية وتسخير الجهود العلمية بين عمداء الدراسات العليا في الجامعات السعودية وفق الأطر التي حددتها وثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠م والعمل على تحقيق أهداف محاورها الثلاثة (المجتمع الحيوي ، والاقتصاد المزدهر ، والوطن الطموح)، مطالبين بضرورة مراجعة اللائحة الموحدة للدراسات العليا بالجامعات السعودية، وإعادة صياغة القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية، وتطوير العمل الإداري في عمادات الدراسات العليا بما يضمن تحسين الأداء العلمي لها، وبما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠م في تطوير أجهزة القطاع العام، كما اقترحوا أيضا تشكيل لجنة تقوم بمراجعة اللائحة الموحدة للدراسات العليا، وكذلك التخطيط لتطوير العمل الإداري داخل العمادات وفق تصور موحد يشمل جميع الجامعات السعودية تحت إشراف وزارة التعليم .

وحث المشاركون على مراجعة برامج الدراسات العليا والعمل على تطويرها واستحداث برامج جديدة وفقا لاحتياجات المجتمع وسوق العمل، وذلك من خلال الآليات المقترحة في اللقاء بإقامة ورش عمل بالتعاون بين عمادات الدراسات العليا والكليات المختصة المقدمة لبرامج الدراسات العليا ومكتب تحقيق الرؤية بوزارة التعليم.

كما طالب العمداء في توصياتهم بتشكيل لجنة تمثل عمادات الدراسات العليا في الجامعات السعودية ووزارة التعليم ووزارة الخدمة المدنية ووزارة العمل مع مشاركة أعضاء من شركة القطاع الخاص لغرض تحديد قائمة باحتياجات سوق العمل تحدث دوريا وتبنى عليها خريطة برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، وتوجيه توظيف الرسائل الجامعية في الدراسات العليا بصفة خاصة وحرمة البحث بصفة عامة في الجامعات السعودية في دعم رؤية المملكة ٢٠٣٠م، مقترحين في هذا الجانب إقامة ورش عمل لطلبة الدراسات العليا بالتعاون بين عمادة الدراسات العليا والكليات المختصة لتشجيعهم على البحث في قضايا تخدم رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ومحاولة طرح حلول واقتراحات علمية للمشاكل والعقبات الآنية والمستقبلية.

وحث التوصيات على الارتقاء بجودة الرسائل العلمية في الجامعات السعودية من خلال إلزام طلبة الدراسات العليا بنشر مستلات من رسائلهم الجامعية في مجلات عالمية مرموقة كمتطلب للتخرج تحدد من المجلات وتعمم على طلاب الدراسات العليا وفقا للتخصصات المختلفة من أجل الارتقاء بالجامعات السعودية في التصنيفات العالمية، والعمل على التبادل الطلابي بين جامعات المملكة والجامعات

الدولية، كذلك العمل على تفعيل استقطاب طلاب متميزين غير سعوديين من خارج المملكة وتمكنهم من الالتحاق ببرامج الدراسات العليا وتذليل العقبات التي قد تواجههم وتشجيعهم ماديا والإفادة من خبراتهم بما يخدم الحركة العلمية في الجامعات السعودية وتعزيز مكانتها إقليميا وعالميا.

كما طالبوا بإيجاد برامج إلكترونية للكشف عن الانتحالات والسرقات العلمية تخدم اللغة العربية ووضع التشريعات المناسبة لذلك بغية تحقيق النزاهة والشفافية العلمية في رسائل الدراسات العليا والإسهام في الارتقاء بجودة البحث العلمي ومخرجات الدراسات العليا على أن يكون هذا العمل مشروعاً علمياً موحداً تتبناه جميع الجامعات السعودية وتعمل على إتمامه بما يوازي جودة التشريعات والبرامج الإلكترونية المستخدمة في الجامعات العالمية لتواكب تلك التصورات والجهود، رؤية المملكة ٢٠٣٠م التي نصت على الشفافية في جميع الأعمال، مشددين في توصياتهم بالعمل على غرس قيم ومبادئ العمل التطوعي في نفوس طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وذلك من خلال القيام بدورات توعوية وتدريبية إضافة إلى تبني حملات توعوية من طلاب وطالبات وأعضاء هيئة التدريس، كما طالبوا أيضاً بتنمية الموارد المالية للجامعات عبر برامج ودبومات مدفوعة الثمن في عمادات الدراسات العليا بالجامعات، وعبر المشاركون عن شكرهم وتقديرهم لمعالي وزير التعليم الدكتور أحمد بن محمد العيسى على دعمه ومؤازرته للارتقاء بالتعليم بشكل عام والعالي بصفة خاصة، معربين عن امتنانهم لجامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي على ما بذلته من جهد في الإعداد والترتيب وإدارة فعاليات لقائهم الثاني عشر وتوفير القائمين عليها المناخ العلمي الذي ساد هذا اللقاء وما تخلله من أوراق عمل وأفكار جادة وموضوعية، ومناقشات مستفيضة.

